الأنباء
السبت 29 اكتوبر 2011

من موسوليني إلى تشاوشيسكو وماركوس

مآل القذافي مزيج من مصائر زعماء وديكتاتوريين سبقوه

العقيد المقتول معمر القذافي مع الرئيس الروماني الراحل نيكولاي تشاوشيسكو في صورة ارشيفية

..ومع جعفر النميري في السودان

الرياض ـ إيلاف: لا يختلف هوس السلطة لدى القذافي عن معظم الطغاة الذين حكموا بلدانهم بالحديد والنار في كل الأزمنة، حتى انتهى بصور متعددة لنهايات شخصيات تاريخية، إذ سحل وأعدم، وعرض للفرجة، ثم دفن غريبا. القذافي تصرف كما لو انه إمبراطور يتحكم في كل شيء، ويفعل ما يريد، ولا يملك أحدا غيره إلا السمع والطاعة، فهو الزعيم، وقائد الثورة، وأمين القومية العربية، وعميد الحكام العرب، ورئيس الاتحاد الأفريقي، وملك ملوك أفريقيا، وإمام المسلمين، ورئيس تجمع دول الساحل والصحراء وقائد ما يسمى بالقيادة الشعبية الإسلامية.

كل هذه التسميات لم تكن لتنجده لحظة العثور عليه، ومحاولات الرجاء والاستعطاف في آخر لحظات حياته، تذكر في اللحظة الأخيرة لحياة الرئيس الروماني نيكولاي تشاشيسكو، فقد حاول دون جدوى استعطاف الجنود الذين أسروه، وكان مصيره القتل رميا بالرصاص.

خضع تشاوشيسكو لمحاكمة ميدانية سريعة، ثم أعدم بالرصاص، وهو مشهد يشبه الى حد بعيد مشهد قتل القذافي، الذي جره الثوار وهو مصاب، وأطلق بعضهم عليه الرصاص، ليتوفى فيما بعد متأثرا بجروحه، كما تقول معظم الروايات. أما الصور التذكارية، التي أخذها بعض الثوار مع جثة القذافي والبصق والشتم الذي لاقاه وقت إلقاء القبض عليه ثم قتله أو مقتله، فتتطابق تقريبا مع اللحظات الأخيرة في حياة رئيس الحكومة الإيطالية الفاشي «بينيتو موسوليني، قبل ان يلقى وعشيقته كلارا حتفهما شنقا ومقلوبي الأرجل أمام محطة تزويد وقود على يد الشعب الإيطالي الغاضب، ثم مجيء زمرة من الإيطاليين ليشتموهما ويسبوهما ويبصقون عليهما ويطلقون النار على الجثتين.

بعد إعدام وسحل جثة موسوليني والتقاط الصور بجانبها، جرى دفنه مع عشيقته سرا في ميلانو، تماما كما جرى مع جثة القذافي وابنه معتصم، إذ آثر المجلس الانتقالي دفنهما في الصحراء من دون ان يعرف مكان دفنهما سوى شخصين فقط وفق ما ذكرت تقارير ليبية.

تسلمت عائلة موسوليني جثته فيما بعد، ودفن في المدينة التي ولد فيها، وحاليا لا تخفي قبيلة القذافي رغبتها في تسلم جثته، وإعادة دفنه من جديد في مدينة سرت، التي كان فيها أول وآخر أنفاسه.

إلا ان جثمان القذافي لم يوار الثرى قبل ان يقطن وحدة تبريد في سوق مصراتة للحوم، الى حين إيجاد المكان المناسب لدفنه، وفي الوقت نفسه أصبح مزارا لكل من يريد ان يرى جثة ذلك الديكتاتور أمام عينيه.

استضافة وحدة التبريد لجثة القذافي، يتطابق ومآل جثمان رئيس جمهورية الفلبين العاشر فرديناند ماركوس، الذي لاتزال جثته تستوطن قبو مجمد في بلدته منذ 18 عاما، حيث ترفض عائلته وخصوصا أرملته ان يدفن في مكان آخر غيره مقبرة («هيروز»، الأبطال) في مانيلا، لكونه كان رئيسا سابقا وجنديا شارك في الحرب العالمية الثانية وتقلد وساما.

وهي ترى ان يكون جثمانه مجمدا في قبو أفضل من أن يدفن في مكان آخر غير مقبرة هيروز، إلا ان الرئيس الفلبيني الحالي صرح بأنه لن يسمح بدفن الديكتاتور الراحل ماركوس في هذه المقبرة.

قبيلة القذافي كأسرة ماركوس حملت هم جثمان ابنها مع اختلاف طفيف، فالأولى أصدرت بيانا دعت فيه الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية الى الضغط على قادة ليبيا الجدد لتسليم جثة القذافي ونجله كي يدفنوهما وفقا للشعائر الإسلامية، وهي حتما لا تقصد الطريقة نفسها التي اختارتها أميركا لدفن جثة بن لادن وفقا للشعائر الإسلامية. أما الأخيرة، فهي مازالت تنتظر دفن رفات ماركوس في مقبرة هيروز.

في السياق نفسه، وبعيدا عن حكام الدول، دفن القذافي في مكان سري، كي لا يكون قبره محجا، بسبب المجلس الانتقالي الليبي، وهذا يعيد الذاكرة الى نبأ دفن بن لادن في بحر العرب.

كوندوليزا تروي محاولة القذافي إغواءها بلحن «الوردة السمراء»

القذافي مع وزيرة الخارجية الاميركية السابقة كوندوليزا رايس

عواصم ـ وكالات: كشفت وزيرة الخارجية الاميركية السابقة كوندوليزا رايس في كتاب جديد لها عن أن الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي ألّف لحنا خصيصا من أجلها في أحد اللقاءات السياسية التي جمعت بينهما، لتؤكد بذلك ما تردد عن غرام القذافي بها، ومحاولته إغواءها خلال زيارتها الأخيرة إلى طرابلس عام 2008.

وقالت رايس في لقاء تلفزيوني يعرض بداية الشهر المقبل: إنها اجتمعت بالقذافي في عام 2008، وان جل تفكيرها كان يتمحور حول ساعة انتهاء الاجتماع، وخروجها بسرعة من مكتبه. وفق ما نشرت صحيفة «واشنطن بوست».

وقبل انتهاء اللقاء قال القذافي لرايس: «لدي ڤيديو لك»، فاندهشت رايس مما قد يقدمه القذافي، لكنها فوجئت بأنه عبارة عن مجموعة صور لها مع أهم قادة العالم على ألحان موسيقية، وفق ما ذكرت في كتابها.

وعندها أخبرها القذافي بأنه طلب من أهم ملحن في ليبيا (لم يذكر اسمه) أن يؤلف هذا اللحن خصيصا من أجلها، وأسمى القطعة الموسيقية بـ «الوردة السوداء في البيت الأبيض».

ووصفت رايس أغنيتها الليبية بالغريبة، وبأن القذافي كان يحب أن يناديها باسم «ليزا».

وهذه ليست المرة الأولى التي يكشف فيها اللثام عن إعجاب القذافي برايس، إذ تشير في كتابها الجديد إلى أن القذافي كان يسأل زواره عن سبب امتناع «الأميرة الأفريقية» عن زيارته شخصيا.

وكان القذافي أهدى رايس عددا من الهدايا بقيمة 212 ألف دولار، منها قلادة تحتوي على صورته، وخاتما ماسيا، واسطوانة «دي ڤي دي» لم يُعرف محتواها.

صور «لم تنشر من قبل».. للقذافي

صور خاصة لم تنشر من قبل لحياة الزعيم الليبي معمر القذافي كشفت عنها مجلة «فورين بولسي» الاميركية في ملف خاص بمناسبة رحيله، وقدمت فيه عددا من صور الارشيف السري للقذافي التي ترصد اللحظات الخاصة بينه وبين عائلته وعلاقته بعدد من الزعماء والرؤساء. وقالت المجلة ان فترة حكم القذافي التي استمرت لاكثر من اربعة عقود مازالت تخفي الكثير من الخبايا، التي ربما يساعد ارشيفه السري على فك غموضها وفي قسم الصور الخاصة لحياة القذافي عرضت المجلة صورة للقذافي وهو يجلس بجوار ابنته الصغرى، وصورة اخرى وهو يحتضن ثلاثة من احفاده، وصورة له عند بداية توليه الحكم وهو يلقي احد الخطابات امام الحشود، وصورة اخرى في زيارة له للجيش وهو يرتدي الزي العسكري، كما استعرضت المجلة صورا جمعت القذافي بالرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري، وضم الملف صورة للقذافي وزوجته صفية فركاش واولاده في الثمانينيات.

سيف الإسلام القذافي يطلب طائرة لنقله إلى لاهاي

سيف الإسلام القذافي

عواصم ـ وكالات: قال مسؤول ليبي كبير ان سيف الاسلام القذافي الابن الهارب للزعيم الليبي المقتول معمر القذافي يحاول الترتيب لتوفير طائرة تنقله خارج منطقة الصحراء حتى يتسنى له تسليم نفسه لمحكمة جرائم الحرب في لاهاي.

وأكد المسؤول الكبير بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي ان سيف الاسلام المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية عبر الحدود الليبية الى النيجر.

ويبدو ان سيف الاسلام يحاول تسليم نفسه خوفا على حياته اذا اعتقل في ليبيا كما حدث لوالده لكن المسؤول قال انه لم يجد وسيلة بعد للقيام بذلك.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه بحسب رويترز، «يوجد اتصال مع مالي ومع جنوب افريقيا ومع دولة مجاورة اخرى لتنظيم خروجه لكنه لم يحصل على تأكيد بعد ومازال ينتظر».

وربما يفسر ذلك رغبته فيما يبدو في تسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية الذي يظهر في اتصالات راقبتها وكالات المخابرات، وعرضتها على الحكام المؤقتين لليبيا.

وقال مصدر في المجلس الوطني الانتقالي عبر الهاتف من ليبيا «انه يريد ارسال طائرة له.. يريد تطمينات».

من جهته قال ريسا اج بولا وهو زعيم سابق لمتمردي الطوارق يعمل الآن مستشارا رئاسيا في النيجر لرويترز «أستطيع ان أؤكد الان ان عبدالله السنوسي موجود الان في شمال مالي.

لقد عبر ارليت في شمال النيجر برفقة طوارق من مالي الى جانب البعض من النيجر، انهم يتمتعون بحماية جيدة.

«اما بالنسبة لسيف فهو متردد، لكنه بالقطع في النيجر، هو يحاول ان يقرر ما اذا كان سيواصل الى مالي ام يبقى في النيجر».

بدوره قال فادي العبدالله المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية ان المحكمة تحاول التحقق من تصريحات المجلس الوطني والتوصل الى كيفية نقل المتهمين.

وقال العبدالله «الامر يتوقف على مكان وجود المشتبه فيه وكيف يمكننا الاتصال به وما الذي يلزم لاحضاره الى لاهاي، هناك سيناريوهات مختلفة».

ويرجح البعض ان يكون الاستسلام الى المحكمة الجنائية الدولية مجرد خيار واحد من خيارات سيف الاسلام الذي ربما يتمنى ان ترحب به دولة افريقية من الدول التي اغدق والده عليها العطايا.

ويقول محامون انه حتى اذا القي القبض عليه بتهم تتعلق بقتل المحتجين في فبراير ومارس فمن الممكن ان يدافع سيف الاسلام عن نفسه بدفوع تحد من اي حكم.

وقال احد المقربين من سيف الاسلام انه كان يخشى على حياته عندما فر من بني وليد واذا كان قد رأى اللقطات المروعة التي التقطت لوالده بعد اعتقاله فمن المرجح الا تكون لديه شكوك بشأن الطريقة التي سيعامل بها في حالة بقائه في ليبيا.

وقال السنوسي شريف السنوسي وهو ملازم في جيش القذافي وكان عضوا في فريق الامس الشخصي التابع لسيف الاسلام لرويترز هذا الاسبوع انه كان خائفا من قذائف المورتر وبدى عليه التشوش.

هذا وستمثل المفاوضات من اجل استسلام سيف الاسلام تحديات امنية وتنظيمية للمحكمة الجنائية الدولية.

واذا تم الاتفاق سيتم نقل سيف الاسلام الى لاهاي حيث تتقاسم المحكمة الجنائية الدولية وحدة احتجاز مع محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب في يوغوسلافيا والمحكمة الخاصة بسيراليون التي يحاكم امامها الرئيس الليبيري السابق تشالز تايلور.

واعتمدت المحكمة الجنائية الدولية التي لا تملك قوة للشرطة في السابق على تعاون الدول في القبض على المتهمين وظل كثيرون منهم هاربين مثل الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي تجاهلت حكومته المحكمة.

لكن المحكمة الجنائية الدولية ساهمت في نقل عدد من المتمردين السودانيين الى لاهاي في السنوات الاخيرة لمواجهة تهم تتعلق بقتل 12 جنديا من قوات حفظ السلام الافريقية في دارفور عام 2007.

وقامت السلطات الهولندية حينها بنقل ميلاديتش بطائرة هليكوبتر او بسيارة الى مركز الاحتجاز في لاهاي.

وقال متحدث في وزارة الخارجية الهولندية «المحكمة الجنائية الدولية نفسها مسؤولة عن النقل الى هولندا، ولدى وصول المشتبه فيه الى هولندا نقدم المساعدة التنظيمية والادارية».

واذا هرب سيف الاسلام الى النيجر وهي دولة عضو في المحكمة الجنائية الدولية فستكون النيجر ملتزمة بالقبض عليه وتسليمه وكذلك الامر اذا فر الى تونس او مالي، باستثناء الجزائر المجاورة التي ليست عضوا في المحكمة.

العقيد قضى أيامه الأخيرة يائساً

كوب كشف ميوله: جماهير ليڤربول تستهجن تشجيع القذافي لناديها

عواصم ـ وكالات: أبدت جماهير ليڤربول الإنجليزي استهجانها لما كشفت عنه صحيفة بريطانية من أن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي كان من مشجعي الفريق الأحمر، بعدما استدلت على ذلك من بعض المقتنيات التي وجدت بعد مقتل القذافي.

وكشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن الزعيم الليبي معمر القذافي كان من جماهير ليڤربول، حيث وجد الثوار الليبيين كوبا يحمل شعار ليڤربول الإنجليزي من بين المقتنيات التي كانت بحوزته إبان تواجده بمنزل في مدينة سرت، التي قتل بها الأسبوع الماضي.

وبحسب الصحيفة البريطانية، فإن هذا الأمر أدى إلى تذمر واستهجان من مشجعي ليڤربول الذين رفضوا أن يكون القذافي من أنصار ناديهم العريق، لما علموا عنه من استبداد وظلم في حقبته وخصوصا ضد الرياضة والرياضيين.

وتقول «ديلي ميل» إن جماهير الليڤر يرفضون ربط اسم ناديهم بالقذافي، حتى وإن كان من مشجعي الفريق الأحمر.

الغريب في الأمر، أن القذافي لم يكن يولي الرياضة الليبية أهمية كبيرة، ليكون من بين مشجعي ليڤربول، حيث تشير تقارير ليبية إلى أن القذافي لم يكن يدعم الرياضيين خشية أن يتحول أحد نجومها إلى نجم يخطف الأضواء منه.

وذكرت تقارير صحافية، مؤخرا، نقلا عن رياضيين ليبيين، أن الزعيم الليبي كان يمنع على التلفزيون الرسمي الليبي تسمية لاعبي المباريات بأسمائهم، حيث طلب منهم ذكر اللاعبين بأرقامهم دون الإشارة لأسمائهم من أجل عدم شهرتهم.

من جهة أخرى، نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى منصور ضو رئيس الحرس الشعبي للعقيد قوله ان القذافي قضى الأسابيع الأخيرة متنقلا من مخبأ إلى آخر بشكل متكرر في مدينة سرت، وانه كان يشعر بالغضب واليأس وهو يرى نظامه ينهار من حوله.

وأضاف ضو الذي يحتجزه الثوار في زنزانة في مقر قيادتهم في مدينة مصراتة أن القذافي ونجله المعتصم وأكثر من عشرين من الحاشية المخلصين كانوا يعيشون في مدينة سرت منعزلين عن العالم الخارجي في منازل هجرها أصحابها من المدنيين، وخلت من أجهزة التلفاز أو الهاتف أو الكهرباء، مما جعلهم يستخدمون الشموع للإنارة ليلا.

وأما القذافي فكان يقضي وقته في القراءة وتدوين الملاحظات وعمل الشاي على موقد الفحم، ولم يكن يقود المعارك، بل كان أولاده يقودونها، وأضاف ان القذافي لم يخطط لأي شيء ولم يفكر في أي خطة.

وأوضح ضو أن المقاتلين الموالين للقذافي كانوا نحو 350 برئاسة المعتصم، وأن كثيرا منهم ولى هاربا حتى تقلصوا إلى نحو 150 مقاتلا، وأن القذافي كان يجري مكالمات من خلال هاتف ثريا يعمل عبر الأقمار الصناعية.

حزب النهضة يجدد التزاماته تجاه النساء ويرفض فرض الحجاب

عواصم ـ وكالات: جدد رئيس حزب النهضة الإسلامي الفائز في الانتخابات التونسية راشد الغنوشي أمس تأكيد التزامه تجاه نساء تونس، معلنا في الوقت عينه ان «قلوبنا مفتوحة للجميع».

وقال الغنوشي خلال مؤتمر صحافي ان حزب النهضة يكرر التزامه تجاه نساء تونس لتعزيز دورهن في اتخاذ القرار السياسي لتفادي أي رجوع الى الوراء في مكتسباتهم، موضحا ان 42 من أصل النساء الـ 49 اللواتي انتخبن في المجلس التأسيسي ينتمين الى حزب النهضة.

وأكد الغنوشي زعيم حركة النهضة التونسية امس الجمعة ان حركته الإسلامية الفائزة في الانتخابات لن تفرض الحجاب على المرأة التونسية لأن كل محاولات الدول العربية لفعل ذلك باءت بالفشل.وقال الغنوشي ان المرأة ستشارك في الحكومة الائتلافية التي ستشكلها حركته سواء كانت محجبة او لا.

كما أكد زعيم حزب حركة «النهضة» التونسي في أول انتخابات حرة تجرى في البلاد التزام الحركة بالمواثيق والمعاهدات الدولية.

من جانبه، أعلن كمال الجندوبي رئيس «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» أن «حركة النهضة» الإسلامية التي يرأسها راشد الغنوشي (70 عاما) فازت بغالبية مقاعد المجلس الوطني التأسيسي التي أجريت انتخاباته يوم الأحد الماضي.

وقال الجندوبي في مؤتمر صحافي مساء أمس الأول بالعاصمة تونس ان النهضة حصلت على 90 مقعدا من أصل 217 من مقاعد المجلس الوطني التأسيسي أي ما يعادل أكثر من 41٪ من إجمالي المقاعد.

وفي السياق، هنأت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون والمفوضية الأوروبية حركة النهضة الاسلامية على فوزها في انتخابات المجلس التأسيسي في تونس ووعدت بأن يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدة على طريق الديموقراطية والحرية.

وقالت اشتون والمفوض المكلف بالعلاقات مع الدول المجاورة للاتحاد ستيفان فولي في بيان مشترك «نحيي المرشحين والأحزاب الذين شاركوا في هذه العملية الديموقراطية ونهنئ حزب النهضة الذي حصل على اكبر عدد من الأصوات».

وأضاف المسؤولان الاوروبيان ان «الاتحاد الأوروبي يشيد بأفق التعاون الوثيق مع المجلس (التأسيسي) الجديد والسلطات والمؤسسات التونسية للاستجابة لتطلعات التونسيين الى الديموقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة».

وجاء حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» برئاسة منصف المرزوقي في المرتبة الثانية وحصل على نسبة 13,8٪ أي ما يعادل 30 مقعدا ثم حزب التكتل من أجل العمل والحريات برئاسة مصطفى بن جعفر الذي حصل على 21 مقعدا (9,68٪).

أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها «العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية» برئاسة الهاشمي الحامدي التي تمكنت من حصد 19 مقعدا وذلك على الرغم من إسقاط 6 قوائم انتخابية لها في أبرز معاقلها الانتخابية منها دائرة سيدي بوزيد التي ينتمي إليها الهاشمي الحامدي.

وفي هذا السياق، قال شاهدان في بلدة سيدي بوزيد أمس ان قوات الأمن التونسية أطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق جموع من المحتجين حاولوا مهاجمة مقر المجلس البلدي.

وقال احد الشهود واسمه عطية عثموني لـ «رويترز» في اتصال هاتفي أن الجيش يحاول تفريق الحشود بإطلاق النار في الهواء والغازات المسيلة للدموع. وقال الشاهد الثاني مهدي هورشاني ان الجيش تدخل حين حاول الحشد مهاجمة مقر المجلس البلدي.

هذا وكان عدد كبير من أهالي مدينة سيدي بوزيد بتونس خرجوا في مسيرات احتجاجية، على خلفية قرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بإسقاط قائمات «العريضة الشعبية للحرية والعدالة والتنمية» في عدد من الدوائر الانتخابية وبالخصوص قائمتها بسيدي بوزيد.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية (وات) ان المحتجين قاموا الليلة قبل الماضية بحرق الإطارات المطاطية وإغلاق الشوارع بالحجارة والحاويات.

وتصاعدت حدة الاحتجاجات مع توافد أعداد كبيرة من المواطنين للانضمام إلى هذه المسيرات، حيث سجلت أعمال تخريب في الشوارع، كما تم نهب مقر البلدية وتكسير معداته الإعلامية.

ونفذ المحتجون وقفة أمام مقر الولاية وأمام المقر الجهوي لحركة «النهضة» التي أعلن عدد من قادتها خلال الأيام الأخيرة رفضهم لأي تحالف مع «العريضة» صلب المجلس التأسيسي.

لكن حركة النهضة اعتبرت أن الأحداث في مدينة سيدي بوزيد هي ثورة مضادة لسرقة فوزها بالانتخابات.

إقبال كبير على أغنيات الثورة في ليبيا

رويترز: شهدت العاصمة الليبية طرابلس أسبوعا من الاحتفالات الشعبية في أعقاب مقتل الزعيم المخلوع معمر القذافي وإعلان المجلس الوطني الانتقالي تحرير البلاد.

نوع جديد من الأغنيات مستوحى من الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في ليبيا في فبراير كان الخلفية الموسيقية للعديد من تلك الاحتفالات. واصبحت شرائط وأقراصا مدمجة مسجلة عليها تلك الأغاني تلاقي رواجا ضخما في أسواق طرابلس.

وقال بائع للتسجيلات الموسيقية في طرابلس يدعى هيثم الورفلي «الإقبال على الشراء كبير جدا. الناس كلها في أي سيارة في طرابلس أو في ليبيا تجد فيها سي.دي أو شرائط أو اسطوانات من هذه الأغاني.. أغاني الثورة الشعبية.. ثورة17 فبراير».

وأكد الورفلي ان أغنيات الثورة تلاقي إقبالا جماهيريا لأنها تعبر عن المعاناة في عهد القذافي وعن الثورة التي أطاحت به.

وقال: «هذه الأغاني تعني الكثير للشعب الليبي لأنها أغان تتعلق بالثورة وأغان ضد حكم القذافي. وهذه الأغاني توضح معاناة الشعب الليبي أيام حكم القذافي».

وزادت مبيعات الورفلي وغيره من بائعي التسجيلات الموسيقية في طرابلس مع الإقبال الكبير على أغاني الثورة.

وتعرض التسجيلات الموسيقية في الأسواق جنبا الى جنب مع أنواع عديدة من التذكارات عن الانتفاضة الليبية منها قمصان رياضية وقبعات وحلي بألوان علم الاستقلال الجديد.

وتستمر الاحتفالات بالإطاحة بنظام الحكم السابق في شوارع طرابلس وبات تجمع الشبان ليرقصوا على أنغام أغنيات الثورة من المشاهد المألوفة في العاصمة.